مسلسل المؤامرة الدموية

الرجعية الاردنية العميلة تمعن في هجماتها الوحشية على المقاومة

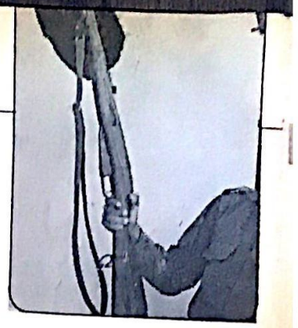

ما تزال الحكومة الاردنية ماضية في تنفيذ مؤامرتها الدموية ضد المقاومة والجماهير الفلسطينية ـ الاردنية ، وهي مصرة على افتعال سلسلة لا نهاية لها من معارك الاستنزاف ، وفي الفترة الاخيرة حاولت ان تركز هجمتها الوحشية على قواعد امامية تابعة لجبهة التحرير العربية حيث ارتكبت مجازر تقشعر لها الابدان ، وذلك كي تستجر القوات العراقية المرابطة في الاردن الى صدام يبرر لها الجهر أكثر فأكثر بمطالبها لسحب تلك القوات .

ومع ذلك فقد تعرض جميع العدائين الى تحديات السلطة واستفزازاتها ونزواتها الفاشية، وظهر الابرياء كان العدائين يسيطرون فعلا على الرمثا حيث دارت معارك عنيفة على تلالها ، وعلى مداخل عمان وشوارعها ، وفي اربد حيث احتلت الجماهير مخافر السلطة .

ونتيجة الفعال الضارى ظهرهشاشه العلاقات التي تربط بين اطراف السلطه الحاكمه ، وكاد حلف الطبقه المسيطره ينفصم ، الا انه تأكد اكثر من أي وقت مضى ان المخطط الطويل الذي ترسمه الرجعيه الاردنيه الحاكمة قد بدا تنفيذه فعلا منذ قبول الاردن بشروط روجرز الاستسلامية ، ونيه الحكم هي الاتيان للولايات المتحده واسرائيل سان نية النظام الاردني فيما يخص بالركوع امامهما هي « نية حسنة » !

فيما يلي استعراض سريع لاحداث الاردن خلال الايام الخمسه التي انهمت مساء الابرعاء الماضي ، موعد اغلاق هذه الصفحات :

تصاعد المجزرة

مضت السلطة الاردنية ، طوال الاسبوع الماضي ، في ارتكاب المجازر الدمويه ، ضد الجماهير وحركه المقاومه ، ووجه الملك حسين خطابا ، كرر فيه تهديداته للمقاومه ، و«فتنه» بالوحدة الوطنية ، في الوقت الذي بدت فيه الحكومة الاردنيه فاقده لاى سلطه ، وعاجزة عن اتخاذ اي موقف . وبدو ان الزمام قد ترك لبعض المسؤولين العاشمين لسحركوا وفقا لنواياهم وخططهم ، سنما كان دور الحكومه الاردنيه مقصرا على اصدار البيانات ، التي يؤكد « هدوء الحاله » ويدعو الى « عدم الانتفات الى الاشاعات المغرضة » .

وخلال ذلك تمخض الموقف العربي الرسمي ، عن تشكيل اللجنه الرباعيه « للمصالحة » ، بعد اجتماعات عقدت في الجامعه العربية لبحث الشكوى الفلسطينيه ، ورغم سعر اللجنة التي اصبحت ثلاثيه ـ باستكناف المبعوث الليبي ـ بعد ان ادلى ناطق بلسان مجلس قيادة الثورة ببيان قال فيه « ان السلطات الاردنية أصرت على اعادة أشخاص في قياده الجيش الاردني ، وكان في وجودهم في مثل هذا الموقع من أسباب النزاع الذي نشب في الاسبوع الاول من شهر حزيران الماضي » ، ونابع الناطق بيانه قائلا : « سبق وان شكلت لجنة على مستوى عال ولم يلتزم الطرفان بالتوصيات الى صدر عنها ولم يفيا بتعداتهما » .. رغم سفر اللجنة ، واجتماعها بعبد المنعم الرفاعي ، الا انها لم تخرج بنتيجة ، ولم تستطع ان تعلا اي قراغ ، وفي الحقيقة لم يكن ذلك مؤملا منها .

وعلى صعيد آخر ، اكدت العراق وسوريا والجزائر مجددا وقوفها الى جانب حركة المقاومة ، وشجبت ـ بتفاوت ـ الموقف الاردني الرامي الى تصفية المقاومة .

وكان مبعوث عراقي قد سلم الملك حسين رساله رسمية ، تؤكد على وضع الجيش العراقي تحت تصرف المقاومة الفلسطينية . وجاء هذا الموقف بعد تهديدات النظام في الاردن ، بسحب هذا الجيش ، و « اعادة ترتيب وضعه ، على ضوء تطورات الموقف في الجبهة الشرقية » ، كما رفض العراق بشدة ، في الرسالة التي بعثها للملك حسين ، وضع قواتها تحت قيادة الملك الاردني .

ويذكر أن ثلاثة جنود عراقيين قد استشهدوا نتيجة اشتباكات جرت في الزرقاء ، في مطلع هذا الاسبوع .

بينما اكدت أنباء صحافية قدوم قوات عراقية من سوريا الى الاردن ، لتعزيز الموقف ، والانضمام الى القوات المتواجدة هناك .

اما بقية الانظمة العربية فلا زالت تقف موقف « المتفرج الحائر » .

أما الحقيقة القائمة المستمرة وسط هذه الاحداث ، فهي مضي القوى الماجورة في الاردن في ارتكاب جرائم القتل والتروبع ، وفي شن حرب استنزاف محمومة ودموية ، وذلك لتمزيق صفوف المقاومة وارباك الجماهير . والجدير بالملاحظة ، ان المؤامرة الاردنية تنفذ على ثلاثة وجوه :

● اولا : محاولة ضرب الفلسطينيين بالاردنيين واثارة النوازع الاقليمية، وقد مهدت السلطات الاردنية لذلك ، بالمؤتمرات العشائرية التي اوعزت الى عقدها ، كما تبين ذلك واضحا في الخطاب الملكي الذي القى في اليوم التالي لارتفاض دورة المجلس الوطني الفلسطيني .

● ثانيا : دس عناصر « الشعبة الخاصة » ، للقيام باعمال الارهاب والسرقة والترويع ، واطلاق النار في الشوارع والاحياء ، ومداهمة البيوت .

● ثالثا : استخدام كل امكانيات الفعالية العسكرية ، وتأتي هذه الخطوة تتويجا طبيعيا ، للخطوتين السابقتين . والى جانب ذلك ، تمارس السفارات والمرافق الاجنبية دورها : السفارات الامريكية والبريطانية والاسبانية . وتقوم حراس هذه السفارات ، بعمليات قنص ، واخطاف المارة ، وقد اشتركت قوة موجودة في السفارة الامريكية بعمان اشتراكا فعليا في معارك يوم الثلاثاء .

وقد حاولت السلطات الاردنيه ، اكثر من مرة ، تغطيه جرائمها ، بالدعوة الى عقد اجتماعات مع اللجنة المركزية ، في سبيل الوصول الى اتفاق ما .

لكن هذه السلطات ، كانت تثيب المرة تلو المرة ، زيف ادعاءاتها ، ووحشيه ارهابها .

فصريحة « محاولات الاغتيال » التي اعلنت عنها الابرعاء ٢ ايلول ، كان وراءها قبل اربعة فدائيين ، كانوا على جانب الطريق العام .

وفي ٣ ايلول ، حاولت الحكومة الاجتماع باللجنة المركزية ، فرفضت اللجنه ، حتى تلبي المركزية ، وحركه المقاومه ، اعلانا تتعهد فيه الحكومة بالغاء كل الاجراءات الاستثنائية ، فتبادر الى سحب الجيش ، واعادة الفدائيين المعتقلين ، ولاجراء تحقيق سريع حول مسببي الحوادث ، واقصاء العناصر المضادة للعمل الفدائي .

في اليوم ذاته ٥ ايلول ، ارتكبت العناصر المجرمة الحاقدة ، مجزره معان . حيث هاجمت عناصر مسلحة تابعة للسلطة مكتب فتح ، فقتلت ٤ من الفدائيين ، كما هاجمت مكتب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، وقتلت ٤ من فدائيها ، كما اضرمت العناصر المسلحة النار في مكتب الصاعقة .

وقد اقام هؤلاء المسلحون المرتزقة حواجز على طريق معان ـ الحسة ـ القطران ، واخضعوا للتفتيش المسافرين القادمين من غزة والضفة الغربية .

كما شنت عصابة مسلحة غادرة ـ في نفس يوم الاتفاق ـ هجوما على مساكن مستخدمي شركة فوسفات الحسه ، حيث اعتدوا على العمال والمستخدمين ، وقتلوا عاملا واجهضوا امراة عامل آخر ، وفتشوا البيوت .

واستمرت عناصر السلطه الحاقدة ، في ارتكاب اعمال الاستفزاز والارهاب ، في شوارع عمان وغيرها من المدن الاردنية ، وقد اطلق الهلال الاحمر الفلسطيني يوم الاحد ٦ ايلول ، ان ٥٢ شهيدا قد سقطوا و ٢١٠ جرحوا .

وفي صباح يوم الاثنين اطلقت النار من السفارة الامريكية باتجاه معسكر الاشبال في جبل عمان مما ادى الى استشهاد احد الافراد ، كما انفجر لغم تحت سيارة مدنية في طريق مطار عمان .

وفي يوم الثلاثاء ، عقدت الحكومة اتفاقا مع اللجنة المركزية ، لوقف اطلاق النار ، وقد الاتفاقية بساعات ، كان اللواء المدرع الاردني يهاجم قواعد فدائية متقدمة في اربد ، وقد سقط على اثرها ٢٥ شهيدا و ١١ جريحا .

وقد ارتكبت العناصر الحاقدة جريمة وحشية عندما اخذت تتكل بالشهداء ، كما قامت بعض عناصر السلطة في اليوم ذاته بالتحرش بالمدنيين والفدائيين ، وبدأت اطلاق النار دون تمييز .

وهكذا طوى « الاتفاق » الثاني الذي وقع في اقل من اسبوع ، والجدير بالذكر ان ناطقا لسان الجبهة الشعبية كان قد حذر مرتين من قبول هذه الخديعة .

وفي يوم الابرعاء ٩ ايلول ، عمدت عناصر السلطة المسعورة الى اطلاق النيران بكثافة ، على مخيم اربد ، كما قصفت مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في المدينة .

هذه الحوادث هي ابرز ما جرى في الايام الخمسة الاولى من هذا الاسبوع . ويظل الحديث عن دلائل هذه المجزرة الوحشية امرا بالغ الاهمية :

● رجال المقاومة قاتلوا حتى يوم الابرعاء لوحدهم ، وكانوا في موقف يلزمهم ليس بالدفاع عن انفسهم فحسب ، بل بحماية جماهير المخيمات والمواطنين العزل .

وقد بلغ الموقف العربي ذروته يوم الابرعاء الماضي ، عندما ذكرت الاهرام بجراة لا تحسد عليها ان « الفلسطينيين يبتعدون عن الهدف الاساسي الذي يسعى اليه العرب » !

● اكدت مصادر فرنسية وبريطانيا رسمية ، ان الملك حسين قد طلب دعم الدول الكبرى ، ولم تنف السلطات الاردنية هذا النبأ ، كما لم تعلق عليه المصادر العربية . وكان طلب الملك حسين قد رفع بعد رفض الجيش العراقي الانسحاب ، أو تلقي الاوامر من القيادة العسكرية الاردنية . لذلك فان النظام في الاردن ، مرشح لان يمضي في خطة « حرب الاستنزاف » ضد المقاومة ، متمتعا ليس بمظلة عربية رسمية متينة ، بل بضمانات دولية .

● بدا واضحا ان الحكومة الاردنية ، فاقدة لاية قدرة على توجيه الاحداث . وان السلطة الان هي بيد العناصر العسكرية ، المرتبطة بالشريف زيد والشريف ناصر . وبينما تحاول الحكومة العمل على تجميد الاوضاع ، وذلك حتى لا تعرض سمعتها للانهيار النهائي ، فان العناصر العسكرية بوالي بهدوء ، وبحذر من الفوضى والتشكيك والانقسام . لذلك فان الاحكام العرفية ، كادت تكون شبه معلنة .

● اما المقاومة ، فلا بد لها ان تحتفظ بفرصة المبادرة ، وان تقطع الطريق على النظام لتصعيد الحوادث ، وارهاب الاهالي ، كما ان مسؤولية البحث في مستقبل السلطة ، اصبحت مسالة مصرية ، بعد ان خاض النظام الاردني علنا في دماء المقاومة ، وجند كل طاقاته لجعل المدن الاردنية ، تعيش على اعصاب .

واخيرا وليس اخرا ، فان المقاومة مطالبة بالرد الحاسم ، والبت النهائي ، لاولئك الذين يستخدمون ، من بين ما يستخدمون ، اسلحة التآبالم ، ضد الاطفال نزيلي مستشفى الاشرفية في عمان .

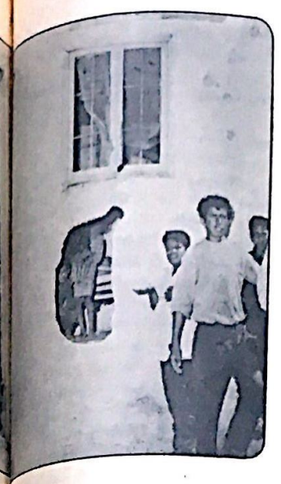

اعتداء على رئيس التحرير

صباح الاحد الماضي سرق مجهولون سيارة الرفيق غسان كنفاني ثم كمنوا له في منطقة تقع في نهاية شارع الروشة ، وهاجموه تحت تهديد المدفعات . واعتدوا عليه بالضرب .

وقد وقع الاعتداء في الثالثة من صباح الاحد الماضي ، وقام به ثلاثة من المرتزقة المجهولين كانوا في سيارة ، ثم غادروا المكان واستطاعوا اجتياز حاجز قريب لرجال الشرطة قبل انهم اطلقوا عليه النار ، وان رجال الشرطة اطلقوا نيران رشاش على السيارة، الا انهم اخطأوها .

وعلى الفور « احتجزت » الشرطة الرفيق غسان « لاخذ افادته » ، ودون الحادث ضد « مجهول » ، وفي اليوم التالي نسبت « النهار » الى مصدر في الشرطة قوله ان « مشادة » (!) بين الرفيق غسان وبين مجهول (!) وان مجهولا آخر (!) اطلق الرصاص على الشرطة !

ومن الواضح ان هذا الاعتداء الجبان بشكل حلقة جديدة في الارهاب الذي كان متوقعا دائما ، وانه ـ قياسا على العمليات الفاشية والمرتزقة ـ يستهدف التخويف .

وقد شجبت اوساط وطنية عديدة هذا الاعتداء ، واظهر الرفاق في فصائل المقاومة استنكارهم للمعتدين ، وابدت نقابتا المحررين والصحافة اهتمامهما بالحادث .

مع الاحداث

■ نلفت الجبهه الشعبية لتحرير فلسطين انتباه الرفاق والمكاتب الهاتفيه من جميع انحاء العالم نحيي سلسلةالعمليات الجريئه التي قام بها فدائيوها في احواء اوروبا والشرق الاوسط يوم الاحد ويوم الابرعاء الماضين .

ومن بين البرقيات برقيه من الامريكي « جون كولينز ـ بيوبوك » ، عمول

« أرجو ان نقدموا عازنا ومؤاساتنا ومعاطفنا لرفاق وعائلة العدائي الشهيد الذي قتل برصاص الصهاينه في عملية فوق انجلترا . لقد عاش من اجل فلسطين وموته ليس عنا . اننا نامل ان يوقف عملياته العدائيين المدافه ، التي بدأت في ٦ ايلول ، الامريكيين المضللين من قبل الصهاينه» على عدالله القضيه .

امريكي معكم ، للتحرير وتحرير فلسطين ، عن طريق النضال الثوري ـ جون تولينز ـ بيوبورك »

سجب موقف يوثانت

■ وبعث الموقفون العرب في رئاسته وكالة واشنطن الاجنبي الفلسطيني ، برقيه الى يوثانت هذا نصها

« نحن الموقعين الفلسطيني في رئاسة وكالته اعماله وتمثل الاجنبي الفلسطينيين ، نستنكر بشدة وصف لعملية احدى فصائل المقاومة الفلسطينية ، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بانها « عمليات وحشية وغير عادلة » ، وسكوتك المريب عن عمليات القتل والتعذيب التي تعرض لها الاسرى والشعب الفلسطيني في السجون والوطن المحتل على أيدي السلطات الاسرائيلية المحتلة » .

١٥٠ توقيعا

لماذا خطف الطائرات ؟

ان الجبهه الشعبيه لتحرير فلسطين غير تحليلها لميزان القوى الراهن في الساحه الفلسطينيه والعربيه ، وغير تحديدها للمرحله الراهنه من حرب التحرير ضد اعدائها الامبرياليين وتشنها الجماهير العربيه، نرى أن ما سميه « بالعمليات الخارجية » أي خطف الطائرات، سد الشبان الاضافية السياسيه والثقافيه الاستعماريه الخ ...) ـ العسكري .

ان الجبهه الشعبية تعبر ان الكفاح الفلسطيني المسلح لا يزال في أول مراحله العديدة وبالتحديد في مرحله « نشر الاجواء الثورية وتهيئة اعداد التحرير » .

وفي هذه الرحله بالذات يجب التركيز على النقاط التالية :

الجزئيه التي تثبت بالمثل الحي « للانصار » والمكروه ، والتي تشكل تراكما من الانتصارات الجزئية التي تثبت بالمثل الحي « للانصار » ان العدو ليس هذه المؤسسة المرعبة التي لا تقهر ، بل ان الطليعة المسلحة للجماهير بوسائلها المحدودة تستطيع ان تسدد له ضربات قاسية ومحكمة .

● وتساهم هذه الضربات برفع معنويات الانصار وتوطيد عزيمتهم ، خاصة في هذه المرحله من الكفاح المسلح حيث يبدو الانتصار الاستراتيجي على العدو ضربا من المستحيل ، وفي نفس الوقت وفي المقابل ، تساهم هذه الضربات بتخير نشوة الانتصار والتفوق لدى العدو ونسف شعور الاستقرار والامن الذي كان يسعى دائما لتحقيقه عبر حروبه الوقائية واعتداءاته الرادعة او الانتقائية : فذراع الثورة تستطيع ان تناله حيث لا يدري وعندما لا يتوقع .

وترتكز هذه الضربات في المرحلة المقبلة من الكفاح المسلح ، على نقاط الضعف لدى العدو فلا بد للطليعة المسلحة ان تطبق مبدأ « القوي على الضعيف » أي احكام أقوى ما تمتلكه من عناصر وخبرة وامكانيات على أضعف حلقة من حلقات المؤسسة الصهيونية وحلفائها الاستعماريين . فلا يجوز بالطبع في هذه المرحلة خوض معارك مجابهة ولو محدودة مع وحدات ومواقع المؤسسة العسكرية الاسرائيلية ، بالسلاح الحديث والقتال ، والمتمتعين بالتفوق التكنولوجي والتدريبي والاختباري . بل يجب، على العكس ، احكام الضربات على مفاصل الهيكل المعادي ، لارباكه وجعله يفقد ثقته بتفوقه المطلق وبقدرته على حماية جميع مرافقه ، وخاصة المرافق المدنية والاقتصادية ، ان أثر ومدلول ضربات من هذا النوع لا يكون بالدرجة الاولى على المستوى المادي او الاستراتيجي فقط ، بل هو على المستوى النفسي ـ المعنوي .

فعلى هذا الصعيد تسمح هذه الضربات للطليعة المسلحة بان تنتزع المبادرة من يد الاعداء للمرة الاولى .

واهمية هذا الانجاز لا تقاس فقط بنتائجه المباشرة على مستوى الانارة او الاعجاب بالشجاعة والاتقان في التخطيط والتنفيذ ، بل بقياس خاصة فيما تحققه من قلب معنوي وسياسي للعلاقة التي تربط العدو بالجماهير ، والتي كانت لعقود مضت ، علاقة سيد بعبود ، ومستغل بمستغل ، وقاهر بمقهور ، وصاحب القرار بالمغلوب على امره وصاحب المبادرات بالمستسلم لمشيئة القبيبات او الطبيعة او العدو الذي لا يقهر .

ان هذه الطليعة بضرباتها المحكمة وبانتصاراتها الجزئية هذه تعيد المبادرة الى معسكر الشعب وتضع العدو للمرة الاولى في موضع المدافع فيما كان حتى الان دائما في وضع المقتحم المنتصر الغارض .

ان الطليعه بضرباتها هذه ، تكون قد خطت خطوة جديده على طرق الالف ميل في الهجمه المعاكسه التي تشنها معسكر الشعب على اعدائه .

وقد ركزت الجبهه الشعبيه سلسله ضرباتها الاخيره على خطوط مواصلات العدو الصهيوني ـ الاستعماري تشكل احدث ارتباكا في نظام النقل الجوي للدول الراسماله الغربيه ، فماذا كان الهدف من هذه الضربات بالذات في نطاق الخطوط العريضه التي رسمناها سابقا ؟

● لقد أكدت الجبهه على وحده وترابط معسكر العدو الذي نجابهه : في هذا العصر ، عصر الثورة الاشتراكية وثوره الشعوب المضطهده على النظام الامبريالي العالمي ، ليس هناك حدود سياسيه أو اقتصاديه او جغرافيه يمكن ان نحد اصطناعيا او اخلاقيا نطاق عمل معسكر الشعب « فعاليه » الاستغلال والسوق الراسمالي والتدخل الامبريالي في كل مكان يجب ان نقابلها « عالمية » الهجمات المضاده لقوى الثوره في كل مكان .

ونظام النقل الجوي في البلدان الراسماليه، مع كل ما يرتبط به من احتكارات صناعيه وتجاريه وتامينيه ليس الا جزءا من الالة الاقتصاديه الراسمالية التي تبتز خرات الشعوب ونجني ثمار كدحهم .

والقوانين الدوليه ليست سوى تشريع وعطلة هذا الاستغلال ، وليست سوى تكريس لميزان القوى الحالي بين المستغلين والمستغلين .

● لقد نسفت الجبهة الشعبية ، كطليعة ثورية مسلحة للجماهير ، المفاهيم والمقاييس التي فرضها الايديولوجية الراسمالية الامبريالية المهيمنة حول الانسان الغربي الابيض والانسان المتخلف الملون : لقد اكدت عمليات الجبهة ان امن وسلامه وحياه اي سجين من سجناء الثورة لا تقل ولو ذرة عن اهمية امن وسلامة وحياة اي انسان غربي ، وان الثورة لن تسمح فيما بعد ان تعتبر الارض العربية او يعتبر الانسان العربي مجالا للانتهاك دون عقاب ، وشخص يضرب ويقتل ويسجن دون ثمن . لقد اثبتت الجبهة الشعبية ان « ثمن » سجنائها وكرامهم ومستقبلهم : ضربات للانظمة الدولية الراسمالية والافام تفجر حركة النقل الجوي في وجه اعداء الشعوب .

هل يقال ان هذه العمليات تعرض ارواح الابرياء الى خطر ، أو تحول اناسا لا علاقة لهم في النزاع بعيدا عن مقصدهم الاصلي وتضع عليهم ساعات واياما ؟

في عالمنا اليوم لا يوجد هناك « ابرياء » ولا يوجد هناك « محايدون » : فاما ان يكون المرء مع المضطهدين او اما ان يكون مع مضطهديهم . ومن لا يتعاطى السياسة ، يكرس ضمنا السياسة القائمة ، سياسة الطبقات الحاكمة والقوى المستغلة .

لقد سكت هذا الرأي العام الدولي طوال ربع قرن ، عندما اقتلعت الامبريالية والصهيونية شعبا باسره ورمته بالصحراء ، هذه الصحراء المحرقة الملتهبة التي يقطنها ، مؤقتا بالطبع ، ضيوف الجبهة الشعبية من مختلف الجنسيات، والظروف الصعبة التي يعاني منها اليوم وبشكل مؤقت بالطبع ، ضيوف الجبهة الشعبية ، ليس سوى صورة باهتة لربع قرن من الذل والمشقة والضياع ، عاناه شعبنا في وسط صمم وعمى هذه « الضمائر » التي تفيق اليوم فجاة لتصحو على القوانين المنتهكة وعلى الاشخاص المعرضين للانزعاج .

ان الفرح الذي عم صفوف شعبنا العربي وجميع الشعوب المضطهدة لدى معرفتهم بضربات الجبهة للامبريالية والصهيونية يكفينا دلالة وتاييدا اننا على الطريق الصحيح ، طريق الشعوب التي ترفع راسها ، وتقف وتبدا هجمتها على المستغلين . ولا قوة تستطيع ان تقمع الشعوب المباة والمصممة على القتال حتى النصر والتحرير .

سليم امين

الفجر الدموي

دمشق تنزف وحقد دموي ودماء العملاء أصبحت مطلبا جماهيريا

المنبحة التي قامت بها قوات السلطة ليس في الشمال .. تقدم دليلا جديدا اذا كان هناك من يحتاج الى دليل بان السلطة ماضية بجريمتها ، وبتنفيذ مخططها القاتمة لضرب الثورة وتصفيتها ولتركيع شعبنا واذلاله

لابد حتى يستطيع العملاء ان يقدموا اعترافهم الذليل كاملا لاسرائيل وليظل اعداء الشعب مزيمين على جماجم الشهداء وفوق ركام الهزيمة .

ان هذه المنبحة تكشف ما يلي :

اولا : التعبئة الاجرامية الحاقدة التي تقوم بها السلطة بين صفوف عناصر مرتشية وحاقدة داخل صفوف الجيش .

ثانيا : المخطط الدموي التي تقوم السلطة بجر البلاد اليه دون أن تهتم لعدد الضحايا الذين يستطون سواء اكانوا من الجيش او الثوار أو من المواطنين .

ان العمل الاجرامي الذي تم امس في الشمال واول امس في الجنوب لا يمكن ان يمر الا باعدام المجرمين القتلة واعدام الرؤوس المخططة لهذه الجرائم الوحشية ..

السلطة عليها ان تفعل هذا او لم تكن شريكة للمجرمين ومخططة لهم .. ولكن لان السلطة شريكة ومخططة فلن تفعل وستحرك من جديد المرتشين والحاقدين والعملاء لارتكاب مزيد من الجرائم .. ومزيد من المذابح ..

ولقد قلناها مرارا ان الدم الذي ينزف فوق ارضنا هو دم شعبنا وقلنا اننا نريد ان نوقف نزيف الدم .. ولكن العملاء لا يريدون لهذا النزيف ان يتوقف ، ولهذا فلا بد ان تكون دماؤهم جزءا من هذا النزيف .. هذا هو الرد الثوري الوحيد .